

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ
الْقَحْطِ، ²تَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَانِهَا ذُلْتُ. خَرَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ
وَصَعِدَ غَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. ³وَأَسْرَأَتْهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ
لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْنَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْتِهِمْ
قَارِعَةً. خَرُّوا وَحَلَلُوا وَعَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ ⁴مِنْ أَجْلِ أَنَّ
الْأَرْضَ قَدْ تَسَقَّقَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَرِي
الْقَلَّاحُونَ. عَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. ⁵حَتَّى أَنَّ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي
الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. الْقَرَاءُ وَقَعَتْ
عَلَى الْهَضَبِ تَسْتَشْقِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ
غُبُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ غُسْبٌ. ⁷وَإِنْ تَكُنْ أَنَا مُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا
رَبِّ، قَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ
أَخْطَأْنَا. ⁸يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلَصَهُ فِي زَمَانِ الصَّيْقِ،
لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ
لِيَبْتَ. ⁹لِمَاذَا تَكُونُ كَانْسَانٍ قَدْ تَخَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُخْلَصَ. وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبِّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ.
لَا تَنْرُكْنَا. ¹⁰هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ
يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، قَالِ الرَّبُّ لَمْ يَقْبَلُهُمْ. آلَا يَذْكُرُ
إِنَّمَهُمْ وَبُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ. ¹¹وَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ
هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. ¹²حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ،
وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبِلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَبَا أَنَا أَقْبِلُهُمْ. ¹³فَقُلْتُ، آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
هُودَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ

جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ¹⁴فَقَالَ
الرَّبُّ لِي، بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلَهُمْ وَلَا
أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كاذِبَةٍ وَعِرَاقَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرٍ
فُلُوهُمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ. ¹⁵لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، وَهُمْ
يَقُولُونَ، لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَقْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. ¹⁶وَالشَّعْبُ الَّذِي
يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى
الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَذْفُنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ وَبَنِيهِمْ
وَبَنَاتُهُمْ وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ. ¹⁷وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ،
لِتَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأْ، لِأَنَّ الْعَذْرَاءَ
بَنَتْ شَعْبِي سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ
جَدًّا. ¹⁸إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا
دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرْصَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ
كِلَاهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا. ¹⁹هَلْ
رَفَضْتُ يَهُودًا رَفُضًا، أَوْ كَرِهْتُ تَفْسُكَ صِهْيُونَ. لِمَاذَا
صَرَبْتُنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا. انْتَطَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ،
وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُغِبٌ. ²⁰قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ سَرَّتَا، إِنَّمَا
آبَاتِنَا، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ²¹لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا
تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا. ²²هَلْ
يُوجَدُ فِي أَبَاطِيلِ الْأَمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي
السَّمَاوَاتِ وَابِلًا. أَمَّا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ
أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.